أنماط التسويف وعلاقتها بالكفاية الذاتية المدركة لدى الطلبة الفاشلين دراسيا

أ.د سناء مجول فيصل **م. علي عبد الرحيم صالح**
جامعة بغداد–كلية الآداب **جامعة القادسية–كلية الآداب**

ملخص البحث

تستهدف الدراسة تعرف انماط التسويف وعلاقتها بالكفاية الذاتية المدركة لدى الطلبة الفاشلين دراسيا ، ولآجل تحقيق هذا الهدف قام الباحثان باختيار. (١٠٠) طالبا وطالبة من الفاشلين دراسيا في كلية الآداب – جامعة القادسية اختيروا بالاسلوب العشوائي . ولقياس هذا الهدف تم بناء مقياس انماط التسويف (المؤخرونDELAYERS ، الساعون نحو الكمال PERFECTIONISTS ،المشتتونDISTRACTIBLES) والذي تكون بصيغته النهائية من (٢١) فقرة، كذلك قام الباحثان ببناء مقياس الكفاية الذاتية المدركة والذي تكون بصيغته النهائية من (٢٠) فقرة ، وقد استخرج الباحث لكل من الأداتين شروط الصدق والثبات ، وتطبيق الوسائل الإحصائية المناسبة.

وتشير أهم نتائج الدراسة إلى إن الطلبة الفاشلين دراسيا في كلية من النمط التسويفي (الساعي نحول الكمال) ، وان ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية على انماط التسويف على وفق متغير النوع ، كذلك وجدت الدراسة ان الطلبة المسوفين دراسيا يتسمون بتدني الكفاية الذاتية المدركة ، وأن هناك فرق ذو دلالة احصائية على مقياس الكفاية الذاتية المدركة على وفق متغير النوع ولصالح الذكور ، كذلك توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين نمط التسويف الساعي نحو الكمال وتدني الكفاية الذاتية المدركة لدى الطلبة الفاشلين دراسيا. وأختتم الباحثان الدراسة بجملة من التوصيات والمقترحات المهمة .

مقدمة :

يُعد التسويف **procrastination**احد المشكلات الشائعة التي يعاني منها بعض الافراد في حياتهم اليومية ، إذ يتضمن هذا السلوك تأجيل الفرد المتعمد للاعمال التي يكلف بها على الرغم من وعيه للنتائج السلبية المحتملة لهذا التأجيل (Henry,2011) لذلك يتجنب المسوف العمل بالمهمات التي يجب عليه انجازها والمماطلة في القيام بها حتى مجيء الموعد النهائي لها مثل تأجيل الاعمال الاسرية والواجبات الدراسية والقضايا المتعلقة بالصحة والالتزامات المهنية ، مما

يؤدي ذلك الى شعوره بالضغط النفسي الشديد وافتقاد الكفاية والاحساس بالذنب (Schraw et.al , 2007) نتيجة لذلك نال هذا المفهوم اهتماما واسعا من علماء النفس ، ووظفوه في مختلف المجالات الحياتية كالتعليم والادارة والجيش والصحة النفسية ، ويعد العالم نويس Knaus من اوائل علماء النفس الذين اهتموا بدراسة هذا المفهوم في المجال الاكاديمي والتربوي عام ١٩٧١ ، الذي عرف التسويف بأنه سلوك يتضمن تأجيل وتأخير الطالب اداء واجباته ومواعيده الدراسية بطريقة تؤدي الى تراكمها وصعوبة القيام بها فيما بعد (steel 2002,) وتشير الدراسات النفسية ان التسويف في المجال الاكاديمي له نتائج وخيمة على الطالب ، إذ يؤدي التسويف بوصفه عادة دراسية غير جيدةالى تدني مستوى التحصيل الدراسي وتأجيل الامتحانات الدراسية وتراكم اعباء الدراسة (Schouwenburg, 2002 & Dewitte) . كذلك تشير دراسة فيراري (Ferrari, 2000) ان لهذا السلوك نتائج وخيمة على المسوفين مثل سوء فهم الذات والشعور بالتقييم السلبي ،وافتقاد الاحساس بالقيمة (التفاهة) worthlessness ، فضلا عن ذلك وجدت دراسة فيراري وشير Scher & Ferrari أن تأخر القيام بالواجبات الدراسية المطلوبة في موعدها المحدد له علاقة كبيرة بالخوف من الفشل ، والرفض الاجتماعي من الاقران ، والشعور بالذنب ، والاكتئاب (Scher, 2000 & Ferrari) وليس ذلك فقط بل أن التعود على التسويف لها نتائج وخيمة على مستقبل الشخص المسوف ، إذ ان أغلب الأشخاص المسوفين يظهرون اهمالا كبيرا في عملهم ، ولا يسددون ديونهم ويؤجلون او يدفعون فواتيرهم وضرائبهم ، ويظهرون تأخرا في اتخاذ قراراتهم الادارية والسياسية والاسرية (Steel, 2009) .

وبهذا الصدد تقدر الدراسات النفسية نسب مرتفعة ومتفاوتة في انتشار تفاوت التسويف في المجال الاكاديمي ، إذ تقدر دراسة أوبرين O'Brien, 2002 ان التسويف وصل لدى عينة من طلبة الجامعة بنسبة ٨٥ % في حين اشارت دراسة بوتس Potts, 1987 الى ان نسبة ٧٥ % من الطلبة ذكروا انهم من المسوفين دراسيا ، وأن ما يقارب ٩٥% من هذه العينة تتمنى ان تتخلص من سلوك التسويف بعد أن اصبح لديهم عادة سلوكية سيئة (Steel,2002) ، فضلا عن ذلك اشارت دراسة "أنثوني"Anthony الى ان طلبة الجامعة اختلفوا في تسويفهم للمهمات الدراسية المختلفة ، إذ اظهر أن ما نسبته ٤٢ % من الطلبة يؤجلون القيام بواجباتهم الدراسية التي يكلفهم بها اساتذة الجامعة شهريا ، ويؤجل نسبة ٤٠% من الطلبةاجراء الامتحانات الدراسية ، فيما يؤجل ٦٠ % من الطلبةقراءة المهمات الاسبوعية امام زملائهم في الصف ، لذا يمكن القول ان التسويف ظاهرة مزعجة ومؤذية لجميع الطلبة(Anthony,2004) . ويرى سكروا وزملاؤه Schraw et.al أن هناك ثلاثة شروط يجب ان تظهر حتى نستطيع ان نحدد في ضوئها التسويف لدى الافراد ، هي :

١ . إن يكون للتأجيل نتائج عكسية.

٢ . إن لا يكون للتأجيل معنى أي ليس هناك هدف مبرر من التأجيل.

٣ . أن يترتب على التأجيل ضعف إنجاز المهام وصعوبةاتخاذ القرارات في الوقت المحدد(Schraw et.al , 2007)

ومن امثلة التسويف التي يقوم بها المتعلمين عادة :

-تأجيل الدراسة وعمل الواجبات المدرسية .

-تأجيل الامتحانات الدراسية .

-التهرب من تنظيم الاغراض الدراسية بدلا من البدء بها .

-التهرب من المشاركة في التنظيمات الدراسية والاجتماعية والاعمال المهنية.

-التهرب من المشاركة مع جماعات الصف في اداء الواجبات الدراسية بشكل جماعي.

ويشير الباحثون أن الاسباب التي تدفع الطلبة الى التسويف تتمثل بضعف امكانيات الفرد في وضع برنامج دراسي وخطوات دراسية ناجحة ، ضعف ثقة الفرد بشأن قدراته الدراسية في انجاز الواجبات المطلوبة ، وانخفاض الدافعية نحو الدراسة، كذلك تؤكد بعض الدراسات النفسية بوجود علاقة ارتباطية بين التسويف وتدني الرغبة في النجاح والتفوق في الحياة الدراسية ، وضعف البرامج المدرسية أو افتقاد قدرتها في أثارة الطلبة وجذبهم نحو الدراسة ، او النفور من الأنشطة الدراسية ، وقلق الامتحانات ، والخوف من الفشل (Dewitte (Rothblum et.al ,1986,p.390& (Schouwenburg,2002,p.471) (Lawless, 2010,p.7) وبهذا الصدد ظهرت مجموعة من التوجهات النظرية فسرت الاسباب الرئيسة لحدوث التسويف لدى الطلبة ، ومن هذه التوجهات:

١. **التوجه المعرفي Cognitive orientation** ، قدم هذا التوجه عالما النفس البرت اليس ونويس ١٩٧٧ Ellis، & Knaus اللذان يران ان التسويف يتمثل بمعتقدات المسوفين الخاطئة حول انفسهم وخوفهم اللاعقلاني من انجاز المهام التي يكلفون بها على اكمل وجه ، إذ يعتقد المسوفون ويجزمون أنهم لا يمتلكون القدرات الكافية لإداءالمهام الخارجية ، وان ادائهم سيكون سيئا اذا ما قاموا بهذه المهمات في الوقت الحاضر ، لذا نجدهم يبحثون عن مبررات واعذار سهلة ومناسبة يتجنبون في ضوئها المهمات والمسؤوليات الملقاة عليهم ، فضلا عن الاقتناع بانهم سيفشلون حتما في القيام بهذه الواجبات (Knaus,1977 &Ellis)

٢. **التوجه الدافعي Motivational Orientation**، قدمه عالما النفس ديسي وريان Deci & Ryan ,1985، وبرأيهم ان التسويف يظهر نتيجة انخفاض دافعية الافراد للقيام بأعمالهم الخاصة ، إذ نجد ان المسوفين تنقصهم الدافعية للقيام بالواجبات والمسؤوليات بحماس ونشاط كبيرين ، فحين يكلف هؤلاء الافراد بهذه الواجبات نراهم يتلكئون ويتململون ويتهربون عن ادائها

أو قد يشغلون انفسهم في اشياء أخرى اكثر متعة ومرغوبية ، لذلك يتسم المسوفون وفق هذا النموذج بالسلبية وافتقادالرغبة وقلة الاهتمام في الانجاز ، كذلك نجدهم غير واثقين بجهدهم او بذكائهم وطاقاتهم وسرعان ما يتوقعون الفشل ، ومن ثم يتركون المهمة أو يؤجلونها او لا ينجزوها بالصورة المطلوبة ، ويقترح ديسي وريان Ryan ,1985 & Deci أن تحفيز المسوفين بالعبارات التشجيعية والمكافئات الخارجية يمكن أن تمنع هذا السلوك وتنشطهم من جديد نحو القيام بواجباتهم المختلفة (stell et.al ,2001)

٣. **التوجه الشخصي Personal orientation**،إذ يهتم هذا التوجه بدراسة السمات والخصائص التي تميز الافراد المسوفين عن بعضهم البعض اثناء تلكئهم ومماطلتهم في اداء اعمالهم وواجباتهم الشخصية ، ومن النماذج التي ظهرت من ضمن هذا التوجه ، هي :

أ. **إنموذج جو وجوي Choi,2005 & Chu** ، يرى هذا الانموذج ان هناك نمطين من الافراد المسوفين (المسوفين النشطين مقابل المسوفين السلبيين passive versus active procrastinators)، إذ يتسم المسوفين السلبيين بضعف الرغبة في تأخير اعمالهم وواجباتهم ولكنهم غالبا ما ينتهون في نهاية الامر الى التأجيل والمماطلة في اداء اعمالهم بسبب ضعف قدراتهم على اتخاذ القرارات المناسبة بشأن كيفية بدأ انشطتهم والتخطيط المناسب للقيام بها مما يدفعهم ذلك نحو التأجيل ، لذلك يشعر المسوفين السلبيين بالضغط النفسي والتشاؤموالاكتئاب عندما يقترب الموعد المحدد لتقديم الواجبات المكلفين بها ، فضلا عن الشعور بالذنب وفقدان الثقة بالنفس، اما المسوفين النشطين فهم على النقيض من ذلك ، إذ نجدهم يمتلكون القدرة على اتخاذ القرارات ولديهم معرفة حول كيفية القيام بواجباتهم واعمالهم ولكنهم يتعمدون تأجليها في ضوء البحث عن انشطة اخرى ، التي يركزون اهتمامهم عليها ، ورغم ذلك فاننا نجد المسوفون النشطون يتسمون بالقدرة على التحدي والمثابرة والقدرة على انجاز واجباتهم في الدقائق الاخيرة من موعد تقديم هذه الواجبات (Choi,2005 & Chu)

ب.**إنموذج (1984) Solomon and Rothblum** ،يصنف هذا الانموذج المسوفين الى نوعين ، هما **المسوف المسترخي The relaxed procrastinator** وفيهيرى الافراد مسؤولياتهم وواجباتهم على انها اعباء ثقيلة عليهم ، وسبب ذلك لانهم لا يجدون فيها الراحة والمسرة بل بالعكس يشعرون بالاستياء والملل، لذلك يتجنبونها في ضوء توجيه طاقتهم نحو مهام اكثر متعة وسهولة ، **المسوف المتوتر الخائف The tense-afraid procrastinator** الذي يشعر عادة بالإرهاق والضغط، والمعتقدات غير الواقعية في ما يتعلق بتقديم واجباتهم بالوقت المطلوب سواء كانت اسرية ومدرسية او عملية ، اذ يحاول الافراد في هذا النمط عادة ان يضعوا لانفسهم اهداف وخطط ضخمة في تنفيذ اعمالهم والتخطيط لها بصورة غير منطقية وبأوقات غير مناسبة ، مما يؤدي الى اعتقاد هؤلاء الافراد بصعوبة انجاز هذه

الواجبات في الوقت المحدد على اكمل وجه مهما قاموا به من جهود ، لذا يشعرون بالخوف والسلبية والضيق وفقدان القدرة على التركيز والنجاح ، وبذلك تصبح اعمالهم عبارة عن حلقة من الفشل والتأخير، وتبدأ خططهم واهدافهم بالانهيار، وتؤجل إلى اليوم التالي أو الأسبوع القادم مرارا وتكرارا(Solomon & Rothblum ,1984)

ج. نظرية فرانك دالي في انماط التسويف :

تعد هذه النظرية من احدث النظريات التي فسرت التسويف لدى الافراد ، إذ توصل فرانك دالي DaleyFrank الى رؤية متعمقة في معرفة اسباب التسويف لدى الافراد وكيف انه يختلف من فرد الى اخر ، فيرى داليDaley ان ليس سبب التسويف انخفاض دافعية الفرد او ضعف مقدرته في ادارة وقته وشؤون حياته فحسب بل ان التسويف ناجم عن تدني وعي الفرد بذاته وامكاناته وقدراته الخاصة ، فإذا عرف الفرد نفسه على نحو افضل فانه سيتمكن من تحديد اهدافه وامكاناته واستثمار وقته لتحقيق الاهداف والواجبات وفق اولوياتها واهميتها بالنسبة له ، وبذلك فان التسويف يتعلق بسمات الافراد الشخصية وافكارهم الخاصة بشأن قدراتهم واهمية القيام بواجباتهم ومسؤولياتهم الاجتماعية والدراسية بصورة منظمة (Daley,2013) وبهذا توصل دالي Daley نتيجة الدراسات التي قام بها على العديد من الافراد المسوفين الى ان معظم الناس ينقسمون على ثلاثة انماط رئيسة من التسويف ، هي :

١. **المؤخرون DELAYERS** : اولئك الافراد الذين يجدون صعوبة في بدأ أية مهمة او واجب اجتماعي ودراسي ومهني معين ، وذلك بسبب التبريرات التي يتبناها هؤلاء حول انفسهم والمهمات الخارجية مثل :

- التعب Fatigue ، انا تعب جدا.
- الانشغال Busyness ، ليس لدي الوقت الكافي للقيام بهذه المهمة.
- الانغماس في الذات Self–indulgence ، انا احتاج الى الاسترخاء .
- اعتبار الذات غير المناسب Misplaced self–regard ، انا بحاجة الى اجازة .
- الاطار الخاطئ للعقل Wrong frame of mind ، انا لا ارغب بعمل ذلك الان ، انا اشعر بانني سأقوم به على نحو جيد في وقت لاحق .
- التخطيط في وقت متأخر Late day blues ، لقد تأخرنا جدا لبدء العمل اليوم ، انا ساقوم به غدا عندما اكون نشط (Daley,2015)

٢. **الساعون نحو الكمال PERFECTIONISTS** : اولئك الافراد الذين ينشغلون في تفاصيل المهمة الى الدرجة التي لا يستطيعون انهائها لانهم يعتقدون انهم غير مستعدين بعد على انهاء عملهم بشكل مثالي ، فهم يفكرون بالطريقة الاتية:

- ان عملهم ناقص incomplete .

- انهم ليسوا كفوئين incompetent .
- يفقدون الثقة في قيامهم بإنجاز المهمة مرة ثانية.
- انهم يحتاجون الى وقت طويل ومراجعات كثيرة لانجاز المهمة (Daley,2015)

٣. المشتتون DISTRACTIBLES : اولئك الافراد الذين يفضلون الانشغال بالانشطة التي تجلب لهم الشعور بالارتياح السريع على حساب تأجيل واجباتهم ومسؤولياتهم ، وغالبا ما يتضمن التشويش الانشغال بـ :

- الالعاب والتلفزيون .
- الكومبيوتر .
- تناول الطعام .
- الذهاب الى مراكز التسوق.
- الانترنت .

وبهذا الصدد وجد دالي Daley ان جميع الافراد في الانواع السابقة يؤجلون واجباتهم ومهامهم المطلوبة ، ويخسرون في ضوئها الكثير من مشاعر الفخر والنجاح والانجاز والعلاقات الاجتماعية الطيبة ، وسيعانون اثر ذلك الكثير من مشاعر الالم وتدني في مستوى احترام الذات لان تاجيل الواجبات وتراكمها لدى الفرد سيعرضه الى المزيد من الضغوط والخسائر ، وسينتج عنه خمسة مشاعر رئيسة (القلق ،والشعور بالذنب، والاستياء، والكأبة ،وكراهية الذات) (Daley,2013)

ثانيا . الكفاية الذاتية المدركة perceived self-efficacy

ظهر مفهوم الكفاية الذاتية المدركة في ضوء البحث الذي نشره عالم النفس الكندي البرت باندورا Bandura بعنوان (الكفاية الذاتية : نحو نظرية موحدة لتغيير السلوك :Self-efficacy toward a unifying theory of behavioral change) في مجلة مراجعات نفسية عام ١٩٧٧ ، إذ اهتم باندورا بمعرفة العلاقة المباشرة بين نظرة الشخص وادراكه لكفايته الذاتية والتغيير السلوكي ، وذلك في ضوء زيادة دافعية الفرد واكتساب سلوكيات ومهارات جديدة تساعده في تحقيق اهدافه وحاجاته ومواجهة الضغوط والمثيرات البيئية المزعجة الخ (Lent et.al,1994) ويرى باندورا ان الكفاية الذاتية المدركة تتعلق بمعتقدات الفرد وافكاره حول قدراته وامكاناته الفردية، فهو تقييم وادراك معرفي للمقدرات الشخصية وفقا للخبرات التي اكتسبها الفرد اثناء التنشئة الاجتماعية والتجارب والاحداث التي واجهها في وقت سابق ، لذا يشير هذا المفهوم الى المسار الذي يتبعه الفرد بوصفه اجراءات سلوكية للتعامل النشط مع الاحداث والمواقف الخارجية ، كذلك يشير إلى مدى اقتناع الفرد بفاعليته الشخصية وثقته بإمكاناته التي تقتضيها هذه المواقف (اليوسف،٢٠١٣) وبذلك تؤكد الكفاية الذاتية المدركة على معتقدات الفرد في

قدرته على ممارسة التحكم في الاحداث التي تؤثر في حياته، والمهارات التي يمتلكها ، إذ تعتمد الكفاية الذاتية المدركة في جزء منها على إدراك الذات (Self – Perception) من خلال الصورة التي يطورها الفرد عن نفسه ومدى تأثيرها على مستوى الجهد المبذول في أداء المهمات ، ومعتقداته في إنجاز مستويات متباينة من المهام (العتيبي ،٢٠٠٩) فالكفاية الذاتية ليست مجرد مشاعر عامة ولكنها تقويم من جانب الفرد لذاته عما يستطيع القيام ، ومدى مثابرته ، ومقدار الجهد الذي يبذله ، ومدى مرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة ومقدار مقاومته للفشل (السويف ،٢٠١٣)

فضلا عن ذلك وجد شفارتسر و جيروزيليم (Jerusalem, 1989 & Schwarzer) إلى أن مدركات الكفاية الذاتية تتعلق بمدركات الفرد حول إمكانات الضبط الذاتي (مدى قدرة الفرد في السيطرة على انفعالاته ودوافعه الخاصة امام المغريات الخارجية) ، وتوقعات الكفاية في مواقف المتطلبات الاجتماعية (معتقدات الفرد بشأن قدرته على اقناع الاخرين واقامة العلاقات الاجتماعية) والمدركات الخاصة بمواقف الإنجاز (قناعة الفرد بقدراته ومهاراته الخاصة على تحقيق اهدافه) (رضوان ، ١٩٩٧) .

كذلك توصل (Jerusalem ,1995 & Schwarzer)الى أن هناك بعض المجالات التي تتعلق بمستوى الكفاية الذاتية ، هي

– المجال المعرفي : يتمثل في معتقدات الفرد وافكاره بقدراته ومهاراته المتعلقة باداء المهام الخارجية ، ويتعلق هذا المجال بدرجة كبيرة بفهم الفرد لذاته مثلا اعتقد "اني شخص كفوء" و"اني مليء بالحيوية والنشاط" أو "اني شخص ماهر وصلب"

– المجال الدافعي : تتمثل بتقدير الفرد لما يحتاجه من جهود يبذلها في سبيل انجاز المهمات المطلوبة ، وهذه ذات علاقة باستمرار الفرد وسعية المتواصل في تحقيق اهدافه . وقد وجدت نتائج الدراسات أن الأفراد الذين لديهم كفاية ذاتية بمستوى عال يختارون المهام الأكثر تحديا لهم وأنهمويبذلون جهدا كبيرا في أعمالهم ، ويقاومون الفشل ويضعون لأنفسهم أهدافا بعيدة المدى ويلتزمون بها.

– المجال التوافقي : يتمثل في تقدير الفرد الذاتي حول قدرته في التغلب على مواجهة الضغوط والتغلب على عدد كبير من مشكلات الحياة (Jerusalem ,1995 & Schwarzer). مقابل ذلك يشير (رضوان،١٩٩٧) ان الكفاية الذاتية تؤثر في ثلاثة مستويات من السلوك ، هي :

المستوى الأول: يمكن للمواقف التي يمر بها الفرد أن تكون مواقف اختيارية أو لا تكون كذلك. فإذا ما كان الموقف واقعاً ضمن إمكانات حرية الفرد في الاختيار فإن اختياره للموقف يتعلق بدرجة كفاءته الذاتية ، أي أنه سيختار المواقف التي يستطيع فيها السيطرة على مشكلاتها ومتطلباتها ويتجنب المواقف التي تحمل له الصعوبات في طياتها . فطالب الصف العاشر من

المرحلة الثانوية الذي عليه الاختيار بين الفرع العلمي أو الأدبي في الصف الحادي عشر ، إذ يفترض ان يختار الفرع الذي يتوقع فيه لنفسه تحقيق النجاح- بمقدار ما تتوافر له حرية الاختيار- بعد أن جرّب في السنوات السابقة قدراته في المواد العلمية والأدبية المختلفة وتعرّف على نقاط ضعفه وقوته .

المستوى الثاني والثالث : إذ تحدد فيه درجة الكفايةالذاتية في ضوء شدة المساعي والمثابرة المبذولة في أثناء حل مشكلة ما . فالشخص الذي يشعر بدرجة عالية منالكفاية الذاتية سوف يبذل من الجهد والمثابرة أكثر من ذلكالفرد الذي يشعر بدرجة أقل من الكفاية الذاتية . فالتقدير المسبق المرتفع للكفاءة الذاتية سيعطي الفرد الثقة بأن، مساعيه سوف تقوده أيضا النجاح بغض، النظر عن صعوبتها ، في حين أن التقدير المنخفض للكفاءة الذاتية سيدفع الفرد أيضا لبذل القليل من الجهد والمثابرة . وهذا ما يطلق عليه شفارتسر تسمية الإرادة التي تقوم على تحويل نية سلوك ما أيضا الى سلوك فعلي ، وعلى المحافظة على استمرارية واستدامة هذا السلوك أمام العقبات التي تواجهه (رضوان،١٩٩٧) .

وبذلك تعد الكفاية الذاتية وفقا لباندورا(Bandura,1991) أفضل منبئ بالأداء المستقبلي ، والمثابرة والإصرار في مواجهة المواقف الصعبة ، إذ توجد علاقة موجبة بين تقرير الكفاية الذاتية والأداء الفعلي وإنجاز المهام ، كما أن اعتقاد الأفراد في كفاءتهم الذاتية يؤثر في اختيارهم وطموحاتهم وكم الجهد الذي يبذلونه في موقف ما (عبدالله ٢٠٠٦) وتنعكس في قدرة الفردعلى التحكم

في معطيات البيئة من خلال أفعاله، ووسائلالتكيف التي يستخدمها،والثقة بالنفس في مواجهة ضغوط الحياة (Bandura,1997) .

- خصائص الافراد ذوي الكفاية الذاتية :

يشير Bandura,1997 أن الكفاية الذاتية تعد بمثابة مرايا معرفية Cognition Mirrors ، تدل على مدى قدرة الفرد على التحكم في أفعاله الشخصية ، وأعماله ، إذ ان الفرد الذي يمتلك إحساس عال بالكفاية الذاتية يمكن أن يسلك بطريقة أكثر نشاطا وحيوية ، ويكون أكثر قدرة على مواجهة تحديات بيئته ، واتخاذ القرارات ، ووضع أهداف مستقبلية ذات مستوى عال ، بينما الشعور بنقص الكفايةالذاتية يرتبط بالاكتئاب ، والقلق ، والعجز ، وانخفاض التقدير الذاتي ، وامتلاك أفكار تشاؤمية عن مدى القدرة على الإنجاز ، والنمو الشخصي (Bandura,1997)وهذا ما توصلت اليه العديد من الدراسات في ان الافراد ذوي الكفاية الذاتية المرتفعة يتسمون بالعديد من الخصائص الايجابية ، إذ تشير دراسة (علاونة،٢٠٠٤) ان الطلبة ذوي الكفاية العالية يتمتعون بمستوى عال من المثابرة والاداء الجيد والطموح المرتفع عند انجاز المهمات ، لذلك نجدهم اكثر الطلبة تحصيلا واسرعهم اداءً وانجازا

(علاونة،٢٠٠٤،ص٤٩) كذلك اظهرت الابحاث التي قام بها عالم النفس اورمرود (Ormrod) ان الطلبة من ذوي الكفاية الذاتية المرتفعة كانوا افضل من ذوي الكفاية المتدنية في الاداء الاكاديمي ، إذ اظهروا ثقة كبيرة في السيطرة على خبرات التعلم الخاصة بهم ، وكانوا اكثر مشاركة في انشطة الصف ، والاكثر التزاما باداء واجباتهم ، وأظهروامشاعر التحدي للمواقف التعلمية الصعبة ، وتبين ان لديهم استمتاع واندماج في الخبرات التعليمية، كما لم يظهر الطلبة اية مشاعر من القلق والارتباط عند اداء امتحاناتهم الدراسية (Ormrod,1999) وبهذا الصدد اشارت دراسةكراهام Grahamالى ان الطلبة ذوي الكفاية الذاتية المرتفعة يكونوا اكثر تحصيلا في مادة الهندسة والرياضيات والعلوم من الطلبة ذوي الكفاية المنخفضة ، كما تعد الكفاية الذاتية متنبأ جيدا بنجاح الطلبة في مواقعهم وواجباتهم الوظيفية بعد التخرج من الجامعة(Graham,2011) فضلا عن ذلك وجدت دراسة ماكرثي McCarthyان احد سمات الطلبة ذوي الكفاية الذاتية الدوافع الداخلية ، اذ يظهر هؤلاء الطلبة ميلا الى انجاز واجباتهم بتأثير حوافز داخلية كالتحدي وتحقيق الذات والمتعة وليست الدوافع الخارجية كالمكافآت المادية والدرجات ، لذلك نجدهم اكثر قدرة على تحديد وتحقيق اهدافهم الذاتية ، ويتسمون بالجهد والمثابرة وتحفيز الذات و بالانفعالات الايجابية ، ومواصلة انجاز المهمات حتى اتمامها بشكل كامل مقايسة بالطلبة ذوي الكفاية المنخفضة الذين يصابون بسرعة الملل والعجز وهبوط الهمة (McCarthy et.al,1985)

لذلك يظهر الطلبة ذوي الكفاية الذاتية المرتفعة وفق دراسةجوج وبونو Bono &Judge مجموعة من الخصائص الشخصية الايجابية مثل القدرة على التخطيط والتكيف الناجح مع المواقف الخارجية ، ويتسمون بسعة الافق في التفكير والتحليل ، ولا يستسلمون الى مشاعر الخيبة والاحباط ، وهم من اصحاب العزو الداخلي لانهم يعزون اسباب نجاحهم او اخفاقهم الى قدراتهم ومجهوداتهم الذاتية (Bono,2001 &Judge)

- **نظرية باندورا في الكفاية الذاتية :**

يرى عالم النفس البرت باندورا ان الأفراد لا يستجيبون ببساطة للتأثيرات البيئية، وإنما يسعون بنشاط لتفسير المعلومات الخارجية من اجل تحقيق اهدافهم واشباع حاجاتهم والتكيف مع الاحداث الخارجية (باندورا، ١٩٩٩)(وعلى الرغم من اهمية ذلك لكل فرد إلا ان الاشخاص يختلفون في سعيهم ونشاطهم نحو القيام بهذه المهام ، ويرجع ذلك الى ما يمتلكونه من كفاية ذاتية، التي تتمثل بمعتقدات الفرد تجاه قدراته نحو إنجاز المهام أو الأهداف التي يرغب في تحقيقها (لوك واثام، ٢٠٠٢) او انها تقدير الفرد لقدرته على القيام بالاداء الجيد عند التعامل مع مجموعة متنوعة من المواقف البيئية ، لذا تتعلق الكفاية الذاتية بما يبذله من جهد ومثابرة نحو المهام الصعبة؛ والتي تزيد من فرصة انجازها على اتم وجه يتم الانتهاءمنها" (Axtell &

Parker, 2003(وبذلك يمكن القول بأن الكفاية الذاتية وفق رؤية باندورا تعد جانباً مهماً من جوانب الدافعية والسلوك البشري، فضلا عن تأثير ها على افعال الفرد التي يصنع من خلالها حياته، وادارة اعماله ومستقبله(Bandura،١٩٨٦) لان اعتقاد الفرد بأنه غير قادر على القيام بالمهام المكلف بها باستخدام مهاراته تفقده الكثير من الفرص وتعمل على تدني احترامه لذاته ، وتقلل من مشاركته في مختلف الانشطة التعليمية والاجتماعية والحياتية ، وتؤدي الى الشعور بالفشل(Lopez & Snyder،١٩٩٠) ووضع باندورا ثلاثة مقاييس مهمة للتعرف على الكفاية الذاتية لدى الفرد ، تتمثل بـ

١. حجم الكفاية الذاتية Self-efficacy magnitude :التي تقاس بمستوى الصعوبة (السهولة ، الاعتدال، الصعوبة) فهي مدى شعور الفرد بما مطلوب منه عند تنفيذ المهمة مثل ما مدى سهولة او صعوبة العمل الصفي او الامتحان الدراسي .

٢. قوة الكفاية الذاتية Self-efficacy strength :وتشير الى كمية الثقة التي يمتلكها الفرد حول تحقيق النجاح في مستويات الصعوبة المختلفة ، مثل ثقة الفرد بانه سيبرع في اداء العمل المكلف به .

٣.عمومية الكفاية الذاتية Generality of self-efficacy: إذ تشير الى الدرجة التي يتوقع في ضوئها الفرد بانه يستطيع ان يواجه مختلف مواقف الحياة بنجاح (Van der Bijl & Shortridge-Baggett, 2002)

ويشير باندورا الى ان هناك اربعة مصادر للكفاية الذاتية ، هي :

أ.الإنجازات الأدائية Performance Accomplishment : تمثل المصدر الأكثر تأثيراً في فعالية الذات لدى الفرد لأنها تعتمد أساساً على الخبرات التي يمتلكها الفرد ، فالنجاح عادة يرفع توقعات الكفاية الذاتية بينما الإخفاق المتكرر يخفضها (Bandura,1977) .

ب.الخبرات البديلة Vicarious Experience : ويشير هذا المصدر إلى الخبرات غير المباشرة التى يمكن أن يحصل عليها الفرد ، فرؤية أداء الآخرين للأنشطة والمهام الصعبة يمكن أن تنتج توقعات مرتفعة مع الملاحظة الجيدة أو المركزة والرغبة فى التحسن والمثابرة مع بذل المزيد من الجهود ، ويطلق على هذا المصدر " التعلم بالأنموذجوملاحظة الآخرين " فالأفراد الذين يلاحظون نماذج ناجحة يمكنهم توظيف هذه الملاحظات لتقدير فعاليتهم الخاصة (عبد القادر وأبو هاشم،٢٠٠٧) .

ج.الإقناع اللفظي.Verbal Persuasion : يشير هذا المصدر الى عمليات التشجيع والتدعيم من الآخرين، ويطلق عليه بالإقناع الاجتماعي؛ الافراد في بيئة التعلم(كالمعلمون، الزملاء، أو الأقران أو الوالدان)يمكنهم إقناع المتعلم لفظياً بقدرته على النجاح في مهام خاصة، وقد يكون

الإقناع اللفظي داخلياً حيث يأخذ صورة الحديث الايجابي مع الذات ، إذ يقنع الفرد نفسه ويحفزها نحو النجاح وحل المشكلات والصعوبات التي تواجهه

د. الحالة الفسيولوجية والانفعالية Psychological & Physiological State :

تتمثل في تقليل ردود الأفعال الشديدة التي يصدرها الأشخاص فضلاً عن تعديل ميولهم الانفعالية السلبية وتفسيراتهم السلبية لأحوالهم البدنية، ومما تجدر الإشارة إليه في هذا الصدد أن خطورة رد الفعل الانفعالي والبدني ليست هي العامل الحاسم إنما كيفية إدراك رد الفعل هذا وتفسيره؛ فالأشخاص الذين يمتلكون إحساساً مرتفعاً بالفاعلية هم أكثر قابلية لتفسير انفعالاتهم على أنها عامل منظِم ومبِسر للأداء في حين أن الأشخاص الذين يشكون في قدراتهم يفسرون مثل هذه الانفعالات على أنها معيقة ومحبطة للأداء (شاهين،٢٠١٢،ص١٥٦).والشكل (٣) يوضح اثر المصادر الاربعة التي اقترحها باندورا في كفاية الذات واداء الافراد

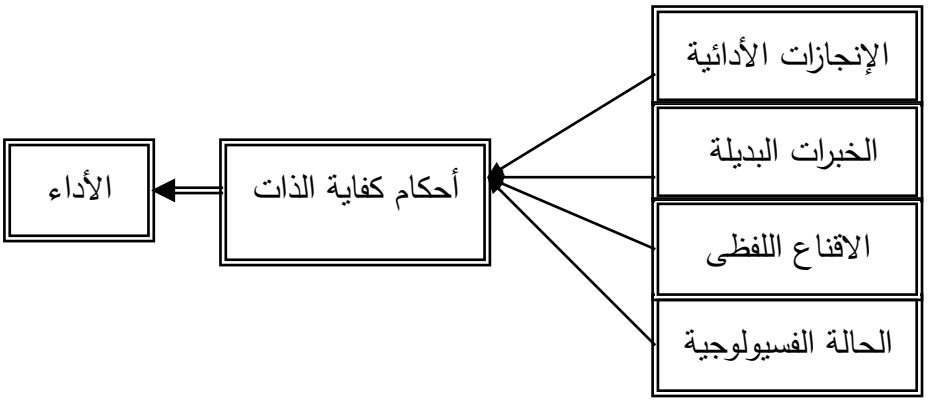

(عبد القادر وأبو هاشم،٢٠٠٧،ص١٨٧) .

- **مشكلة الدراسة :**

تحاول الدراسة الحالية الكشف عن العلاقة بين انماط التسويف والكفاية الذاتية المدركة ، وذلك لمعرفة العلاقة بين تأجيل طلبة الجامعة لواجباتهم ومسؤولياتهم الاكاديمية وما يمتلكونه من معتقدات حول كفايتهم الذاتية ، إذ ان كلا المتغيران لهما علاقة باستعدادات الطلبة للدراسة ومستوى توجههم نحو تحقيق اهدافهم وطموحاتهم الدراسية ، وبذلك تتعلق متغيرات الدراسة بشخصية الطالب الجامعية ودافعيته نحو التعلم واكتساب الخبرات الاكاديمية وقدرته على التوافق الدراسي ، وبهذا تفتح الدراسة الحالية الباب نحو معرفة امكانية انماط التسويف لدى طلبة الجامعة في ضوء ما يمتلكونه من كفاية ذاتية مدركة .

وتبلورت مشكلة الدراسة الحالية في ضوء مراجعة الادبيات الخاصة بانماط التسويف والكفاية الذاتية المدركة ، والاطلاع على تطبيقاتهما التربوية في المجال الاكاديمي ، الأمر الذي ولد لدى الباحثان الاحساس بضرورة الكشف عن العلاقة بينهما .

فرضيات البحث

١. ما هي انماط التسويف السائدة لدى الطلبة الفاشلين دراسيا في كلية الاداب – جامعة القادسية؟

٢. هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في انماط التسويف تعزى لجنس الطلبة الفاشلين دراسيا ؟

٣. ما مستوى الكفاية الذاتية المدركة لدى الطلبة الفاشلين دراسيا ؟

٤. هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في انماط التسويف تعزى لجنس الطلبة الفاشلين دراسيا ؟

٥. هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين انماط التسويف والكفاية الذاتية المدركة لدى الطلبة الفاشلين دراسيا؟.

٦ . هل هناك قيمة تنبؤيه ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) للكفاية الذاتية المدركة في ظهور انماط التسويف لدى الطلبة الفاشلين دراسيا؟.

أهمية الدراسة :

تنبثق اهمية الدراسة الحالية من كونها تبحث في ظاهرة تربوية واكاديمية بالغة الخطورة على العملية الاكاديمية وشخصية الطالب الجامعي ومستقبله الدراسي ، إذ يتسم الطلبة المسوفين دراسيا في البطء والتلكؤ عند انجاز واجباتهم الدراسية ، وتكون لديهم مستويات منخفضة من الدافعية نحو الدراسة والعمل ، إذ ان من سمات المسوفين قلة الانجاز وضعف الثقة بالنفس وضعف الرغبة في تحمل المسؤولية (Dewitte & Schouwenburg ,2002) فضلا عن ذلك تظهر اهمية الدراسة في الكشف عن مستوى الكفاية الذاتية لدى الطلبة الفاشلين دراسيا ، الذين يتسمون بالإخفاق والتهرب من الدراسة وانخفاض مستوى التحصيل الاكاديمي ، وتدني الطموح الدراسي (Dworkin,1989) لذلك يمكن ان تكشف نتائج الدراسة الحالية عن بعض الاسباب ذات العلاقة بضعف توافق الطلبة الجامعيين والتلكؤ في انجاز الواجبات والمهمات الدراسية ، وتتيح الدراسة ايضا في ضوء تعرف انماط التسويف ومستوى الكفاية الذاتية لدى الفاشلين دراسيا تقديم معلومات وبيانات تساعد الباحثين والمرشدين وذوي العلاقة بالعملية الاكاديمية في تصميم برامج ارشادية مناسبة تزيد من دافعية هؤلاء الطلبة وتحسين مستوى مثابرتهم وارادتهم في الوصول الى مستويات جيدة من الاداء الاكاديمي الناجح.

- **حدود الدراسة :**

تتحدد الدراسة الحالية بالطلبة الفاشلين دراسيا (الذين رسبوا سنة دراسية فاكثر) في كلية الآداب في جامعة القادسية من الذكور والاناث في العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦.

- **مصطلحات الدراسة**

تتحدد الدراسة بالمصطلحات الآتية :

١. **أنماط التسويفTypes of Procrastination** : مجموعة من الانماط الشخصية تتسم بتأجيل وتأخير القيام بالاعمال والواجبات التي يجب انجازها في الحاضر الى وقت أخر ، نتيجة عدم المعرفة حول كيفية القيام بها أو الشعور بأنهم لا يستطيعون انجازها بشكل مثالي او الانشغال في انشطة أخرى تجلب لهم الراحة والمتعة (Daley,2013) وتقاس اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في ضوء اجابته على المقياس انماط التسويف المعدّ في الدراسة الحالية.

٢ . **الكفاية الذاتية المدركة perceived self-efficacy** : توقعات الفرد الذاتية فيما يتعلق بقدرته في التغلب على المواقف والمهمات المواجهة بصورة ناجحة ومطلوبة (Bandura,1977) . وتقاس اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في ضوء اجابته على مقياس الكفاية الذاتية المدركة المعدّ في الدراسة الحالية.

الفصل الثالث : إجراءات البحث

***مجتمع البحث وعينته:**

تكوّن مجتمع البحث الحالي من الطلبة الفاشلين دراسيا من طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية الذين بلغ عددهم (٣٣٣) طالبا بواقع (٢٢٠) طالبا و(١١٣) طالبة للعام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦. بعدها قام الباحثان باختيار عينة البحث من الطلبة الفاشلين دراسيا بالطريقة العشوائية التناسبية والتي بلغت (١٠٠) طالبا من الذكور والاناث من اقسام كلية الآداب في جامعة القادسية.، بواقع (٦٦) طالبا و(٣٤) طالبة ، والتي مثلت نسبة ٣٠% من المجتمع الكلي .

*** أداتا البحث:**

الاداة الاولى: انماط التسويف Types of Procrastination :-

بغية تحقيق أهداف البحث الحالي ، تطلب توفر أداة تتصف بالصدق والثبات لغرض تعرف انماط التسويف لدى الطلبة الفاشلين في كلية الآداب في جامعة القادسية ، وقام الباحثان (بعد الاطلاع على بعض المقاييس الاجنبية الخاصة بالتسويف وانماطه[١]) بصياغة (٢١) فقرة مشتقة

---

[١] Aitken, 1982 : يتكون من ١٩ فقرة .

من نظرية Daley,**2013** حول انماط التسويف تتسق مع التعريف النظري للمفهوم وعينة البحث ، وتحديد البدائل التي تناسب الإجابة عن تلك الفقرات قبل أن يقوم الباحثان بتحديد صلاحيتها وعرضها على الخبراء .

*** صلاحية المقياس :**

من اجل التعّرف على مدى صلاحية المقياس وتعليماته وبدائله ، قام الباحثان بعرض مقياس انماط التسويف المكون من **(21)** فقرة وبخمسة بدائل التي تتمثل بـ **(دائما ،غالبا ، احيانا ، قليلا ، نادرا)**. على مجموعة من المختصين والخبراء الذين لديهم كفاية في علم النفس والبالغ عددهم (١٠) خبراء ، لبيان آرائهم وملاحظاتهم فيما يتعلق بمدى صلاحية المقياس ، ومدى ملائمته للهدف الذي وضع لأجله ، وبعد جمع آراء الخبراء وتحليلها اعتمد الباحثان نسبة اتفاق (80%) فاكثر من أجل تحليل التوافق بين تقديرات المحكمين (عودة ، ١٩٨٥ ، ص١٥٧) وبعد استخراج نسبة الاتفاق بين الباحثين تبين للباحثان ان جميع الفقرات كانت صالحة للقياس ، وبهذا بقى المقياس بعد عرضه على الخبراء مكون من **(٢١)** فقرة.

*** التطبيق الاستطلاعي الأول للمقياس:**

قام الباحثان بالتطبيق الاستطلاعي الأول لمقياس انماط التسويف على مجموعة من الطلبة الفاشلين دراسيا في كلية الآداب في جامعة القادسية ، وذلك لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته وبدائله ووضوح لغته ،فضلاً عن حساب الوقت المستغرق للإجابة ، وذلك على عينة عشوائية مكونة من (٢٠) طالبا وطالبة من الطلبة الفاشلين دراسيا في كلية الآداب. وتبين للباحثان أن التعليمات كانت واضحة والفقرات مفهومة ، وان الوقت المستغرق في الإجابة يتراوح بين (٥– ٧) دقيقة .

***تصحيح المقياس:**

استعمل الباحثان طريقة ليكرت في الاجابة ، فبعد قراءة الطالب للفقرة ، يطلب منه الاجابة عنها ، على وفق ما يراه ويقيمه ، فإذا كانت أجابته عن فقرة المقياس بـ (دائما) تعطى له (خمسة درجات) في حين اذا كانت أجابته عن فقرة المقياس بـ (نادرا) تعطى له (درجة واحدة) .

*** التطبيق الاستطلاعي الثاني (عينة تحليل الفقرات) :** قام الباحثان باستخراج القوة التمييزية للمقياس بعد تطبيقه على عينة عشوائية من الطلبة الفاشلين دراسيا في كلية الآداب في جامعة القادسية مكونة من (١٠٠) طالبا وطالبة . ويقصد بالقوة التمييزية للمقياس هو مدى قدرة الفقرة

٢.مقياس Tuckman, 1991 : يتكون من ١٦ فقرة .

٢. مقياسDíaz-Morales et.al,2006 : يتكون من ٢٠ فقرة .

,

على التمييز بين الأفراد المتميزين في الصفة التي يقيسها الإختبار وبين الأفراد الضعاف في تلك الصفة (Gronlund , 1971 , P. 250) . وتمّ استخراج تمييز الفقرة بطريقتين هما :

أ . طريقة المجموعتين المتطرفتين Extreme Groups Method :

بعد تصحيح إستمارات المفحوصين واعطاء درجة كلية لكل استمارة ، قام الباحثان بترتيبها تنازلياً من أعلى درجة الى أدناها ثم أخذت نسبة الـ (٢٧%) العليا من الإستمارات بوصفها حاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا والتي بلغت (٢٧) استمارة ، ونسبة الـ (٢٧%) الدنيا والحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا والتي بلغت (٢٧) استمارة أيضا ، وفي هذا الصدد أكد إيبل Ebel و ميهرنز Mehrens إن أعتماد نسبة الـ (٢٧ %) العليا و الدنيا تحقق للباحث مجموعتين حاصلتين على أفضل ما يمكن من حجم و تمايز (رضوان ، ٢٠٠٦، ص ٣٣١) .و من أجل استخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس انماط التسويف ، قام الباحثان باستعمال الاختبار التائي (T–test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس وجدول (١) يوضح ذلك.

ب . علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال Internal Consistency Method :

يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال التي تنتمي اليه مؤشر لصدق الفقرة ، وهذا يعني ان الفقرة تسير بنفس الاتجاه الذي يسير فيه المجال ككل (Anastasi,1976,p.28) ولتحقيق ذلك اعتمد الباحثان في استخراج صدق فقرات المقياس على معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي يمثل نمطا معينا من انماط التسويف الدراسي، إذ تم تطبيقه على ذات العينة المؤلفة من (١٠٠) طالبا وطالبة من الفاشلين دراسيا ، واظهرت النتائج ان جميع معاملات الارتباط دالة على وفق معيار نانللي .(Nunnally , 1994) إذ تكون الفقرة ذات ارتباط جيدا عندما يكون معامل ارتباطها (0,20) فاكثر ، كذلك مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١.٩٨) عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وبدرجة حرية ٩٨. وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) القوة التمييزية لمقياس انماط التسويف بأسلوب المجموعتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال

المجال	رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	معامل ارتباط علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية	النتيجة
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
المسوفون المؤخرون	١	3.4444	1.36814	1.9259	0.95780	4.725	0.569	دالة
	٢	4.4815	0.93522	3.0000	0.83205	6.150	0.714	دالة
	٣	4.0741	1.17427	1.5926	0.93064	8.606	0.660	دالة
	٤	3.9630	1.09128	1.7037	1.10296	7.566	0.714	دالة
	٥	4.1111	1.15470	2.3333	1.30089	5.311	0.724	دالة
	٦	3.8148	1.21012	1.5185	0.80242	8.218	0.784	دالة

	٧	3.6296	1.41824	2.7407	1.55891	2.192	0.601	دالة
المسوفون الساعون نحو الكمال	٨	3.5926	1.18514	2.1852	1.14479	4.438	0.642	دالة
	٩	3.7407	1.02254	2.0741	1.32798	5.167	0.722	دالة
	١٠	3.0741	1.07152	2.0000	1.10940	3.618	0.650	دالة
	١١	4.0370	1.12597	2.4074	1.00992	5.598	0.715	دالة
	١٢	4.3704	0.68770	3.2963	1.08342	3.676	0.447	دالة
	١٣	4.1511	1.19471	2.3735	1.36049	5.412	0.326	دالة
	١٤	3.5185	1.18874	2.2963	1.10296	3.916	0.583	دالة
المسوفون المشتتون	١٥	4.2963	0.82345	2.4815	1.15593	6.644	0.637	دالة
	١٦	3.4444	1.18754	2.4815	1.12217	3.062	0.616	دالة
	١٧	3.5185	1.52846	1.8519	0.94883	4.814	0.760	دالة
	١٨	3.5926	1.47438	1.8889	1.18754	4.676	0.617	دالة
	١٩	3.7778	1.31071	2.5185	1.01414	3.948	0.620	دالة
	٢٠	3.4074	1.36605	1.7037	1.13730	4.980	0.604	دالة
	٢١	3.5185	1.52846	2.5926	1.35348	5.342	0.684	دالة

جميع الفقرات مميزة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية 000، 2 عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و درجة حرية (٥٢) لاسلوب المجموعتين المتطرفتين ، وقيمة جدولية ١,٩٨ ودرجة حرية ٩٨ لعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال

وبذلك بقى المقياس بعد اجراءات التمييز بالأسلوبين السابقين يتكون من (٢١) فقرة .

* مؤشرات صدق المقياس:

يعد الصدق من الخصائص اللازمة في بناء المقاييس لكونه يشير الى قدرة المقياس على قياس الخاصية التي وضع من اجل قياسها (فرج، ١٩٨٠، ص٣٦٠) واستخرج للمقياس الحالي المؤشرات الآتية :

١-**الصدق الظاهري Face Validity**:يشير ايبل (Ebel) إلى ان افضل طريقة للتحقق من الصدق الظاهري تتمثل في عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحُكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (Ebel, 1972, P.55) . وتحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء بشأن صلاحية المقياس وملائمته لمجتمع الدراسة .

٢ . **صدق البناء Construct Validity** : وتحقق ذلك من خلال استخدام قوة تمييز الفقرات في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفين ، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال.

* مؤشرات الثبات :

ينبغي أن تكون الأداة المستخدمة في البحث متصفة بالثبات ، أي أنها تعطي النتائج ذاتها – أو قريبة منها – أذا أعيد تطبيقها على إفراد العينة في وقتين مختلفين (الزوبعي،١٩٨١ ،ص٣٠). وقد طبق الباحثان المقياس على عينة بلغت (٤٠) طالبا وطالبة من الفاشلين دراسيا من طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية . وأستعمل الباحثان في ايجاد الثبات الطريقتين الآتيتين :

١. **اعادة الاختبار** : تقوم هذه الطريقة على اعادة تطبيق المقياس على عينة البحث في التطبيق الاول لمرة ثانية بعد فترة زمنية معينة، وبهذا قام الباحثان بتطبيق مقياس انماط التسويف على عينة بلغت (٣٠) طالبا وطالبة من الفاشلين دراسيا من طلبة كلية الآداب ، ومن ثم أعادة تطبيق المقياس على العينة ذاتها وبفاصل زمني بلغ (٢١) يوماً من التطبيق الأول، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيقين ظهر ان معامل الثبات في اعادة الاختبار كما في الجدول (٣) :

٢. **معادلة ألفا كرونباخ** : تقوم فكرة هذا المعامل على حساب الارتباطات الداخلية بين درجات مجموعة الثبات لكل فقرة والدرجات على أي فقرة أخرى من جهة و مع الدرجات على الاختبار ككل من جهة أخرى . (عودة ، ١٩٨٥ ، ص ١٤٩) . وباستعمال معادلة الفا كرونباخ للثبات ، وجد الباحثان أن ثبات المقياس وفق مجالاته كما في الجدول (٢) بصورته الكلية بلغ (0,75) وهو ثبات جيدا احصائيا عند مقارنته بمعيار الفا للثبات الذي يرى ان الثبات يكون جيدا اذا بلغ (0,70) فاكثر.

جدول(٢) ثبات المقياس وفق مجالاته بطريقة اعادة الثبات وطريقة الفا كرونباخ

ت	مجالات المقياس	الثبات بطريقة اعادة الاختبار	الثبات بطريقة الفا كرونباخ
١	المسوفون المؤخرون	0.810	0.780
٢	المسوفون الساعون نحو الكمال	0.848	0.762
٣	المسوفون المشتتون	0.786	0.775
٤	المقياس ككل	0.801	0.776

ويعد معامل الثبات جيد عند مقارنته بمعيار الفا كرونباخ للثبات ، الذي يرى أن الثبات يكون جيدا اذا كان (0,70) فأكثر (Ebel, 1972, P.59)

*** المقياس بصيغته النهائية:**

اصبح المقياس بصيغته النهائية يتألف من (٢١) فقرة بواقع (٧) فقرات لكل نمط تسويفي يستجيب في ضوئها الطالب الفاشل دراسيا على خمسة بدائل ، وبذلك فأن المدى النظري لأعلى درجة لكل مجال يمكن ان يحصل عليها الطالب هي (٣٥) وادنى درجة هي (٧) وبمتوسط فرضي (٢١).

ثانيا. الكفاية الذاتية المدركة perceived self-efficacy :-

بغية تحقيق أهداف البحث الحالي ، تطلب توفر أداة تتصف بالصدق والثبات لغرض تعرف الكفاية الذاتية المدركة لدى الطلبة الفاشلين دراسيا في كلية الآداب ، وقام الباحثان بصياغة (٢١) فقرة مستوحاة من نظرية باندورا حول الكفاية الذاتية تتسق مع التعريف النظري للمفهوم وعينة البحث ، وتحديد البدائل التي تناسب الإجابة عن تلك الفقرات (بعد الاطلاع على المقاييس

الاجنبية والعربية للكفاية الذاتية المدركة المطبقة على طلبة الجامعة) قبل أن يقوما بتحديد صلاحيتها وعرضها على الخبراء .

*** صلاحية المقياس :**

من اجل التعّرف على مدى صلاحية المقياس وتعليماته وبدائله ، قام الباحثان بعرض مقياس الكفاية الذاتية المدركة المكون من **(21)** فقرة وبخمسة بدائل التي تتمثل بـ **(دائما ،غالبا ، احيانا ، قليلا ، نادرا)**. على مجموعة من المختصين والخبراء الذين لديهم كفاية في علم النفس والبالغ عددهم(١٠) خبراء لبيان آرائهم وملاحظاتهم فيما يتعلق بمدى صلاحية المقياس، ومدى ملائمته للهدف الذي وضع لأجله، وبعد جمع آراء الخبراء وتحليلها اعتمد الباحثان نسبة اتفاق (80%) فاكثر بين تقديرات المحكمين(عودة ، ١٩٨٥ ،ص١٥٧) ولم يتم حذف أثر هذا الاجراء اية فقرة من فقرات المقياس ، وبهذا بقى المقياس بعد عرضه على الخبراء مكون من**(٢١)** فقرة.

*** التطبيق الاستطلاعي الأول للمقياس:**

قام الباحثان بالتطبيق الاستطلاعي الأول لمقياس الكفاية الذاتية المدركة على مجموعة من طلبة الفاشلين دراسيا في كلية الآداب في جامعة القادسية ، لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته وبدائله ووضوح لغته ، فضلاً عن حساب الوقت المستغرق للإجابة ، على عينة عشوائية مكونة من (٢٠) طالبا وطالبة من الفاشلين دراسيا من طلبة كلية الاداب. وتبين للباحث أن التعليمات كانت واضحة والفقرات مفهومة ، إذ كان الوقت المستغرق في الإجابة يتراوح بين (٦– ٨) دقيقة .

***تصحيح المقياس:**

استعمل الباحثان طريقة ليكرت في الاجابة على فقرات المقياس ، فإذا كانت أجابته عن فقرة المقياس ذات **الاتجاه الايجابي** بـ (دائما) تعطى له (خمسة درجات) واذا كانت أجابته عن فقرة المقياس بـ(نادرا) تعطى له (درجة واحدة) في حين اذا كانت اجابته على فقرة المقياس ذات **الاتجاه السلبي** بـ (دائما) تعطى له (درجة واحدة) واذا كانت أجابته عن فقرة المقياس بـ(نادرا) تعطى له (خمسة درجات) .

*** التطبيق الاستطلاعي الثاني (عينة تحليل الفقرات) :**

قام الباحثان باستخراج القوة التمييزية للمقياس بعد تطبيقه على عينة عشوائية من طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية مكونة من (١٠٠) طالبا وطالبة من الفاشلين دراسيا من طلبة كلية الآداب. وتمّ استخراج تمييز الفقرة بأسلوبين هما :

أ . طريقة المجموعتين المتطرفتين Extreme Groups Method :

بعد تصحيح إستمارات المفحوصين قام الباحثان بترتيبها تنازلياً من أعلى درجة كلية الى أدناها ثم أخذت نسبة الـ (٢٧%) العليا من الإستمارات بوصفها حاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا والتي بلغت (٢٧) استمارة ، ونسبة الـ (٢٧%) الدنيا والحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا والتي بلغت (٢٧) استمارة. ومن أجل استخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس الكفاية الذاتية المدركة ، قام الباحثان باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس وجدول (٣) يوضح ذلك.

ب . علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس Internal Consistency Method:

لتحقيق ذلك اعتمد الباحثان في استخراج صدق فقرات المقياس على معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، إذ تم التطبيق على عينة مؤلفة من (١٠٠) طالبا وطالبة من الفاشلين دراسيا، واظهرت النتائج ان معاملات الارتباط كانت دالة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١.٩٨) ومستوى دلالة ٠.٠٥ وبدرجة حرية ٩٨ ما عدا الفقرة (١٩) إذ كان معامل ارتباطها ضعيفا مقارنة بمعيار نانللي (Nunnally , 1994) لعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية . إذ تكون الفقرة ذات ارتباط جيدا عندما يكون معامل ارتباطها (0,20) فاكثر . وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) القوة التمييزية لمقياس الكفاية الذاتية المدركة بأسلوب المجموعتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	معامل ارتباط علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية	النتيجة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
١	3.0370	1.31505	2.1111	1.25064	2.651	0.441	دالة
٢	3.7407	1.05948	2.0000	0.83205	6.714	0.755	دالة
٣	3.3333	1.24035	1.8889	1.15470	4.429	0.467	دالة
٤	4.1111	1.05003	2.1111	0.97402	7.256	0.727	دالة
٥	3.8148	0.96225	2.8148	1.07550	3.601	0.551	دالة
٦	3.8148	1.11068	2.0741	1.20658	5.515	0.643	دالة
٧	2.8519	1.16697	1.2963	0.46532	6.434	0.638	دالة
٨	2.2222	0.97402	1.2963	0.46532	4.457	0.422	دالة
٩	4.4815	0.64273	2.5556	1.25064	7.117	0.698	دالة
١٠	3.4074	1.08342	2.0000	0.96077	5.050	0.642	دالة
١١	3.7407	1.37540	2.4074	1.44806	3.469	0.487	دالة
١٢	4.1852	0.92141	2.8519	1.32153	4.300	0.533	دالة
١٣	3.5926	1.08342	1.9259	1.07152	5.683	0.656	دالة
١٤	2.4815	1.28214	1.7037	0.82345	2.652	0.365	دالة
١٥	2.6296	1.54791	1.7778	0.69798	2.607	0.089	دالة
١٦	3.8519	0.81824	2.4444	1.15470	5.167	0.585	دالة
١٧	3.2963	0.60858	2.1852	1.24150	4.176	0.453	دالة

١٨	3.0970	1.33005	2.1541	1.27064	2.721	0.441	دالة
١٩	3.4444	1.33973	3.2222	1.44806	-.390-	-.0082-	غير دالة
٢٠	3.8007	1.39540	2.5094	1.54806	3.599	0.487	دالة
٢١	2.6306	1.58791	1.7778	0.790008	2.707	0.089	دالة

جميع الفقرات مميزة ما عدا الفقرة (١٩) ، عند مقارنتها بالقيمة الجدولية 000، 2 عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و درجة حرية (٥٢) وقيمة جدولية ١,٩٨ ودرجة حرية ٩٨ لعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

اصبح المقياس بعد اجراءات التمييز بالاسلوبين السابقين مكون من (٢٠) فقرة. وبالأسلوبين المذكورين سلفا .

* مؤشرات صدق المقياس:

يعد الصدق من الخصائص اللازمة في بناء المقاييس لكونه يشير الى قدرة المقياس على قياس الخاصية التي وضع من اجل قياسها (فرج، ١٩٨٠، ص٣٦٠). واستخرج للمقياس الحالي المؤشرات الآتية :

١.**الصدق الظاهري Face Validity**:تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء بشأن صلاحية المقياس وملائمته لمجتمع الدراسة .

٢ . **صدق البناء Construct Validity** : تحقق ذلك من خلال استعمال قوة تمييز الفقرات من خلال أسلوب المجموعتين المتطرفين ، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

- **مؤشرات الثبات :**

أعتمد الباحثان في إيجاد الثبات على عينة بلغت (٤٠) طالبة وطالبة من طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية . وأستعمل الباحثان في ايجاد الثبات الطريقتين الآتيتين :

١. **اعادة الاختبار** تقوم هذه الطريقة على اعادة تطبيق المقياس على عينة البحث في التطبيق الاول لمرة ثانية بعد فترة زمنية معينة، وبهذا قام الباحثان بتطبيق مقياس الكفاية الذاتية المدركة على عينة بلغت (٣٠) طالبا وطالبة من الفاشلين دراسيا من طلبة كلية الآداب ، ومن ثم أعادة تطبيق المقياس على العينة ذاتها وبفاصل زمني بلغ (٢١) يوماً من التطبيق الأول، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيقين ظهر ان معامل الثبات في اعادة الاختبار(0.780) و هو معامل ثبات جيد إحصائيا عند مقارنته بمعيار الفا للثبات ، والذي يرى ان الثبات يكون جيد اذا كانت قيمته (0,70) فاكثر .

٢. **معادلة ألفا كرونباخ** : استعمل الباحثان معادلة الفا كرونباخ للثبات ، ووجد أن الثبات يبلغ (0.710) وهو ثبات جيد عند مقارنته بمعيار الفا للثبات والذي يبلغ (0,70) .

*** المقياس بصيغته النهائية**

اصبح المقياس بصيغته النهائية يتألف من (٢٠) فقرة يستجيب في ضوئها الطالب على خمسة بدائل ، وبذلك فأن المدى النظري لأعلى درجة للمقياس يمكن ان يحصل عليها الطالب هي (١٠٠) وادنى درجة هي (٢٠) وبمتوسط فرضي (٦٠) .

*** التطبيق النهائي :**

بعد أن استوفى المقياسان شروطهما النهائية من الصدق والثبات ، طبقا على عينة قوامها(١٠٠) طالبا وطالبة من الفاشلين دراسيا في كلية الآداب في جامعة القادسية ، وبواقع ٥٠ من الذكور و٥٠ من الاناث في الدراسات الصباحية.

*** الوسائل الإحصائية :**

لمعالجة بيانات البحث الحالي ، استعمل الباحثان مجموعة من الوسائل الأحصائية من خلال برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) Statistical Package for Social Science ، و هذه المعادلات هي :

١ .الاختبار التائي لعينة واحدة لغرض تعرف دلالة الفرق الاحصائي بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي.

٢.الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واستعمل في حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس انماط التسويف والكفاية الذاتية المدركة واستخراج دلالة الفرق للعينة على وفق متغير النوع.

٣. معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Cofficient استعمل في حساب معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية والعلاقة الارتباطية بين انماط التسويف والكفاية الذاتية المدركة .

٤. معامل ألفا كرونباخ للثبات Coefficient Alpha في حساب الاتساق الداخلي لمقياس انماط التسويف والكفاية الذاتية المدركة.

٥. معادلة تحليل الانحدار البسيط لمعرفة مدى اسهام الكفاية الذاتية المدركة بانماط التسويف لدى الطلبة الفاشلين في كلية الآداب في جامعة القادسية .

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

*** الفرضية الاولى : ما هي انماط التسويف السائدة لدى الطلبة الفاشلين دراسيا في كلية الاداب – جامعة القادسية؟**

للتعرف على انماط التسويف لدى عينة البحث، استعمل الباحثان الاختبار التائي لعينة واحدة ، في ضوء الاستعانة بالوسط الحسابي والوسط الفرضي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية لكل نمط تسويفي. وجدول (٤) يوضح ذلك:

الجدول (٤)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة انماط التسويف لدى عينة البحث

العوامل	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي لكل نمط	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	التسلسل وفق الوسط الحسابي	مستوى دلالة ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية			
المسوفون المؤخرون	١٠٠	20.7200	5.74910	21	0.487-	1,98	99	2	غير دالة
المسوفون الساعون نحو الكمال		22.5800	4.87869	21	3.239	1,98	99	1	دالة
المسوفون المشتتون		19.6800	5.48069	21	2.408-	1,98	99	3	دالة لصالح عدم وجود النمط

ومن الجدول اعلاه يتضح بأن نمط التسويف الساعي نحو الكمال يمثل النمط التسويفي الشائع لدى الطلبة الفاشلين دراسيا من دون النمطين الاخرين (التسويف المؤخر ، والتسويف المشتت) ، إذ بلغ المتوسط الحسابي للنمط التسويفي الساعي نحو الكمال (22.5800) بانحراف معياري (4.87869) وقيمة تائية محسوبة (3.239) عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة حرية (99) .

ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق نظرية Daley,2013 ان الطلبة الفاشلين يتسمون بمجموعة من الخصائص تدفعهم نحو التسويف ، مثل الاعتقاد بانهم غير قادرين على انجاز واجباتهم بشكل جيد وبصورة تحقق لهم النجاح ، والاعتقاد بانهم غير كفوئين ، وان لا داعي للمثابرة في انجاز واجباتهم لانهما مهما حاولوا سيفشلون في ذلك ، لذلك يرون انهم يحتاجون الى تأجيل هذه الواجبات الى وقت اطول من اجل انجازها بشكل جيد ، ويفترض الباحثان ان سبب ظهور هذا النمط لدى الفاشلين دراسيا يرجع الى كثرة الضغوط التي يعاني منها الطلبة ، وسوء ادارة الوقت ، مما يؤدي ذلك الى شعورهم بالقلق الذي يدفعهم الى تأجيل واجباتهم وامتحاناتهم الدراسية.

*** الفرضية الثانية : هل هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في انماط التسويف تعزى لجنس الطلبة الفاشلين دراسيا ؟**

للتعرف على انماط التسويف على وفق متغير النوع استعمل الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين في الحجم من اجل مقارنة بالأوساط الحسابية للطلبة الفاشلين دراسيا من الذكور والاناث على هذه الانماط. وجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق لانماط التسويف على وفق متغير النوع

البعد	العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة
المسوفون المؤخرون	الذكور	66	21.1212	5.45616	0.929	1,98	غير دالة
	الاناث	34	19.9412	6.29064			
المسوفون	الذكور	66	22.0303	4.95819	1.620	1,98	غير دالة

الساعون نحو الكمال	الاناث	34	23.6471	4.60489			
المسوفون المشتتون	الذكور	66	19.8485	4.99921	0.395	1,98	غير دالة
	الاناث	34	19.3529	6.38123			

وتشير هذه النتيجة الى عدم وجود فرق احصائي بين الذكور والاناث على انماط التسويف ، وترجع هذه النتيجة الى تقارب كلا الجنسين في المستوى الاكاديمي المنخفض ، والتشابه في الافكار والمعتقدات حول التأخر في انجاز الواجبات الدراسية ، وانخفاض دافعيتهم الدراسية ، وتدني مستوى المثابرة والحافز للنجاح ، كذلك يمكن ان يرجع الى اتسام كلا الجنسين بالعديد من الخصائص والعوامل المؤدية الى التسويف مثل سوء ادارة الذات ، وضعف التخطيط للحياة اليومية ، والتقييم السلبي للذات ، وعدم الاستمتاع بالحياة الاكاديمية ، وفقدان الرغبة في التعلم . واتسقت هذه النتيجة مع دراسة (Solomon & Rothblum, 1984) و(ابو غزال،٢٠١٢) حول عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين الذكور والاناث على مقياس التسويف الاكاديمي .

*** الفرضية الثالثة . ما مستوى الكفاية الذاتية المدركة لدى الطلبة الفاشلين دراسيا ؟:**

ظهر المتوسط الحسابي لدى الطلبة الفاشلين دراسيا في كلية الآداب (57.2200) وانحراف معياري قدره (10.00261) ، فيما كان المتوسط الفرضي (72) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة . ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (-2.779) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1,98) وتشير تلك النتيجة الى وجود فرق ذو دلالة احصائية ولصالح المتوسط الفرضي الذي هو اكبر من الوسط الحسابي عند مستوى دلالة (0,05) و بدرجة حرية (99) ، لذا فان عينة البحث (طلبة كلية الآداب) لا يتسمون بالكفاية الذاتية المدركة ، وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول(٦) الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الكفاية الذاتية المدركة

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
200	57.2200	10.00261	60	99	2.779 -	1,98	دالة

ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق نظرية باندورا،١٩٧٧ الى ان الطلبة يتسمون بمجموعة من التوقعات السلبية بشأن قدرتهم وكفايتهم على اداء واجباتهم ومسؤولياتهم الحياتية المتنوعة (الاسرية، والمدرسية، والاجتماعية) لذلك يظهرون مستوى ادائي ضعيف عند القيام بهذه الواجبات ويبذلون القليل من الجهد نحو تحدي ومواجهة المهام الصعبة؛ مما يؤدي ذلك الى تضائل فرصة انجازهم لهذه المهمات على اتم وجه ، والشعور بالفشل ، وضعف القدرة على توجيه افكارهم ورغباتهم ودافعيتهم نحو النجاح والالتزام بالتعليمات والقواعد الاكاديمية والاجتماعية .

واتسقت هذه النتيجة مع دراسة (Jessica, et al,2002) ودراسة (Lackaye,2006) التي بشأن تدني الكفاية الذاتية لدى الطلبة الذين يعانون من تكرار الفشل الدراسي وصعوبات التعلم الدراسية.

*** الفرضية الرابعة: هل هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في الكفاية الذاتية المدركة تعزى لجنس الطلبة الفاشلين دراسيا ؟**

ظهر المتوسط الحسابي للطلبة الذكور على مقياس الكفاية الذاتية المدركة (58.9091) وبانحراف معياري (9.18314) ، في حين ظهر المتوسط الحسابي للطالبات الإناث (53.9412) وبانحراف معياري (10.82909) . وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساوية في الحجم ، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (2.409) وهي اكبر من القيمة الجدولية (1,98) عند مستوى دلالة (0,05). مما يشير الى أنه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين المتوسط الحسابي لطلبة كلية الآداب (الذكور والاناث) على مقياس الكفاية الذاتية المدركة لصالح الذكور ، وهذا يعني ان الذكور اكثر درجة بالكفاية الذاتية من الاناث رغم عدم اتسامهم بها ، وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) الموازنة على مقياس الكفاية الذاتية المدركة على وفق متغير النوع (ذكور ، إناث)

الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الذكور	66	58.9091	9.18314	98	2.409	1,98	دالة
الإناث	34	53.9412	10.82909				

ويمكن تفسير هذه النتيجة الى ان الاناث اكثر تدنيا من الذكور في الكفاية الذاتية المدركة ، ويرجع ارتفاع الكفاية الذاتية لدى الذكور الى عوامل عديدة منها تطبع الذكور على الاقدام والاستقلالية وحرية الاختيار والتعبير عن الذات في حين يرجع تدني الكفاية الذاتية لدى الاناث الى تطبعهن على الخضوع والطاعة وعدم الخروج من البيت او مواصلة التعليم وعدم السماح لهن بالتعبير عن رأيهن امام رأي الرجل ، إذ ان طبيعة المجتمع العراقي بصورة خاصة يكبح امكانية المرأة في المجتمع ويحرمها من الحقوق والامتيازات الاجتماعية –التي يتمتع بها الرجل– مما يؤدي ذلك الى عرقلة طاقتهن ورغبتهن في الانجاز وتحدي المثيرات والظروف الخارجية ، فضلا عن الاختلاف في التوجه نحو الحياة وتحقيق الذات ومستوى التفاؤل والتعبير عن الامكانيات والقدرات المعرفية والنفسية والاجتماعية المختلفة ، وبذلك يفترض الباحثان ان هذا الفرق يرجع الى الاختلاف في المعتقدات والتوقعات الخاصة بالإمكانيات والقدرات الخاصة على اداء الواجبات وتحدي الضغوط البيئة .

وتتسق هذه النتيجة مع دراسة (خالدي،٢٠٠٧) التي اشارت الى وجود فرق ذي دلالة احصائية بين الطلبة الذكور والاناث على مقياس الكفاية الذاتية لصالح الذكور .

*** الفرضية الخامسة : هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين انماط التسويف والكفاية الذاتية المدركة لدى الطلبة الفاشلين دراسيا؟.**

للتعرف على العلاقة الارتباطية بين انماط التسويف والكفاية الذاتية المدركة تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات انماط التسويف ودرجاتهم على مقياس الكفاية الذاتية المدركة ، وظهر أن جميع معاملات الارتباط بين انماط التسويف والكفاية الذاتية المدركة ارتباطية سالبة عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (98) وجدول(٨) يوضح ذلك:

جدول (٨)

معامل الارتباط والقيم التائية المحسوبة والجدولية لدرجات انماط التسويف والكفاية الذاتية المدركة لدى الطلبة الفاشلين دراسيا

نوع العلاقة	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجات الحرية	نوع العلاقة	مستوى الدلالة ٠,٠٥
المسوفون المؤخرون – الكفاية الذاتية المدركة	-0.169	1.70	1,98	98	سالبة ضعيفة	غير دالة
المسوفون الساعون نحو الكمال – والكفاية الذاتية المدركة.	-0.652	**9.31**	1,98	98	سالبة مرتفعة	**دالة**
المسوفون المشتتون – الكفاية الذاتية المدركة	-0.180	1.83	1,98	98	سالبة ضعيفة	غير دالة

وتشير هذه النتيجة الى أن النمط التسويفي الساعي نحو الكمال يرتبط بصورة عكسية (سالبة) مع الكفاية الذاتية المدركة بدرجة اكبر من النمط التسويفي المؤخر والمشتت لدى الطلبة الفاشلين دراسيا ، وهذا يعني أن كل زيادة في التسويف (وفق النمط الساعي نحو الكمال) يقابلها تدني في الكفاية الذاتية المدركة ، ويمكن ملاحظة مخطط انتشار الدرجات للمتغيرين في شكل (٢) المبين ادناه .

شكل(٢) يوضح العلاقة الانتشارية بين درجات الطلبة الفاشلين دراسيا على مقياس النمط التسويفي الساعي نحو الكمال وتدني الكفاية الذاتية المدركة .

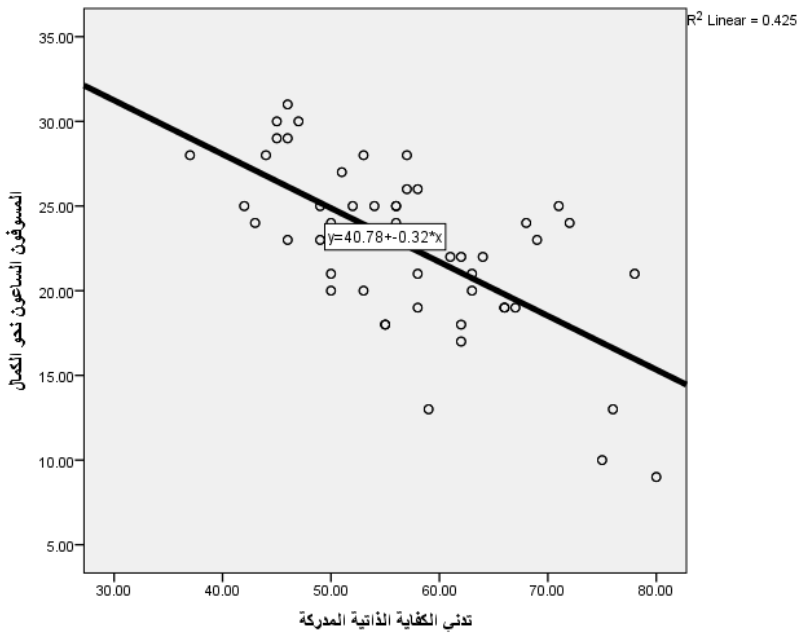

ويمكن تفسير هذه النتيجة المنطقية وفق الاطار النظري للتسويف والكفاية الذاتية المدركة ، بان تدني الكفاية الذاتية يشكل احد العوامل المؤدية الى التسويف ولاسيما النمط الساعي نحو الكمال ، إذ يعاني هذا النمط المسوف من الاعتقاد بضعف قدراتهم وامكانياتهم الذاتية في انجاز واجباتهم الدراسية ، ويفتقدون للثقة بذاتهم ، ويخافون من عدم الايفاء بمسؤولياتهم بشكل مثالي ، مما يؤدي ذلك الى عدم الرضا عن الذات والمطالبة بتأجيل واجباتهم الدراسية والحياتية المختلفة ، وهذا ما اشار اليه البرت باندورا (Bandura ,1977) في نظريته عن الكفاية الذاتية ، إذ يرى ان الطلبة الذين يعانون من تدني الكفاية الذاتية لا يتخطون تلك الصعوبات والمشكلات ، ولا يظهرون مثابرة وحماس عال لإزاحة المعيقات والصعوبات التي تواجههم في سبيل تحقيق درجة عالية في الامتحانات والواجبات الدراسية لانهم يعتقدون بضعف امكانيتهم على تحقيق ذلك ، لذا تؤدي هذه المعتقدات الى ميل الطلبة نحو التسويف وتحاشي عمليات التعلم والانجاز.

*** الفرضية السادسة : هل هناك قيمة تنبؤيه ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) للكفاية الذاتية المدركة في ظهور انماط التسويف لدى الطلبة الفاشلين دراسيا؟.**

بما ان علاقة الكفاية الذاتية المدركة بالنمط التسويفي المؤخر والمشتت ضعيفة فان ليس هناك من داعي نحو تعرف مدى اسهام تدني الكفاية الذاتية المدركة بظهورهما ما عدا النمط التسويفي الساعي نحو الكمال ، ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال تحليل الانحدار الخطي البسيط وبالطريقة الاعتيادية من نوع Enter على البيانات المستخرجة ، إذ استخرجت قيمة معامل التحديد R٢ (Coefficient of Determination) من خلال تحليل تباين الانحدار التي كان مقدارها (0.425) وهي تدل على جودة نموذج تحليل الانحدار في التنبؤ ، عندما نقارن القيمة

الفائية المحسوبة للنموذج (72.533) بالقيمة الجدولية البالغة (3,94) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (99) والتي تفسر ما مقداره (43%) من التباين المشترك بين متغيري البحث . وجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول(٨) معامل انحدار درجات تدني الكفاية الذاتية المدركة (المتغير المستقل) في درجات النمط التسويفي الساعي نحو الكمال (المتغير التابع)

مصدر التباين S-V	مجموعة المربعات S-S	درجة الحرية D-F	متوسط المربعات M-S	القيمة الفائية F	مستوى الدلالة S-g
بين المجموعات	1002.234	1	1002.234	72.533	دالة
داخل المجموعات	1354.126	98	13.818		
المجموع الكلي	2356.360	99	-		

ولمعرفة مدى اسهام تدني الكفاية الذاتية المدركة في التنبؤ بالنمط التسويفي الساعي نحو الكمال تم استخراج (معاملات الانحدار B والخطأ المعياري لها ، ومعامل الانحدار بيتا Bate والقيمة التائية) للمتغير المستقل (تدني الكفاية الذاتية المدركة) في درجات المتغير التابع (النمط التسويفي الساعي نحو الكمال) . وجدول (9) يوضح ذلك :

جدول (9) اسهام تدني الكفاية الذاتية المدركة في التنبؤ بالنمط التسويفي الساعي نحو الكمال

المتغير المستقل	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياريBeta	القيمة التائية	الدلالة الاحصائية
التشويهات المعرفية	-0.318-	0.037	-0.652-	-8.517-	دالة

ويتبين من الجدول اعلاه ان تدني الكفاية الذاتية المدركة يساهم في التنبؤ بالنمط التسويفي الساعي نحو الكمال لدى الطلبة الفاشلين دراسيا في كلية الاداب ، إذ كانت قيمة معامل الانحدار المعياري (Beta) المقابلة لها -0.652- والقيمة التائية المحسوبة له (-8.517-) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0,05) . وتشير هذه النتيجة الى انه كلما تدنت الكفاية الذاتية المدركة لدى الطلبة الفاشلين دراسيا بمقدار وحدة قياس واحدة يؤدي الى ارتفاع النمط التسويفي الساعي نحو الكمال بمقدار (-0.318-) وحدة قياس . وتدعم هذه النتيجة العلاقة الارتباطية التي توصل اليها الباحثان في الفرضية الخامس .

- **التوصيات :**

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان الى كل من كلية الآداب والمؤسسات الاكاديمية التابعة لجامعة القادسية ووزارة التعليم العالي بالآتي :

- عقد ورش العمل والبرامج النفسية والتربوية الهادفة نحو تشجيع الطلبة المسوفين دراسيا ورفع روحهم المعنوية ودافعيتهم الاكاديمية.
- تغيير وسائل التدريس المستعملة مع الطلبة المسوفين دراسيا وتحفيزهم معرفيا وسلوكيا بواسطة المكافئات والتعزيزات الايجابية.
- تعزيز دور الارشاد التربوي والنفسي الجامعي في التوجه نحو مساعدة الطلبة الفاشلين دراسيا وتطوير امكانياتهم في مواجهة وحل الضغوط النفسية التي يعانون منها.
- عقد الندوات والاجتماعات والمشاورات النفسية نحو تعزيز امكانيات الصلابة النفسية لدى الطلبة المسوفين.

- **المقترحات :**

استكمالا للبحث الحالي ، يقترح الباحثان الآتي:

- دراسة العلاقة الارتباطية بين انماط التسويف وضبط الذات لدى الطلبة الفاشلين دراسيا.
- دراسة انماط التسويف وعلاقتها بالاتجاه نحو التعليم الجامعي.
- دراسة الصلابة النفسية وعلاقتها العجز المتعلم لدى طلبة الجامعة الفاشلين دراسيا واقرانهم العاديين.

المصادر

أبو غزال ، معاوية (٢٠١٢) : التسويف الأكاديمي :انتشاره وأسبابه من وجهة نظر الطلبة الجامعيين المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد8 ، عدد٢ ،131- 149 .

ثورندايك ، روبرت و اليزابيث هيجن ـ ١٩٨٩ ـ القياس و التقويم في علم النفس و التربية ، ترجمة زيد عبد الله الكيلاني و عبد الرحمن عدس ، مركز الكتاب الأردني ، عمان

خالدي، عبد الله (٢٠٠٧) فاعلية الذات لدى طلبة المدارس الثانوية في مدينة الناصرة في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.

رضوان ، سامر جميل (١٩٩٧) : توقعات الكفاءة الذاتيّة (البنـــاء النظري والقياس) ، مجلة شؤون اجتماعية في جامعة الشارقة ، العدد الخامس والخمسون –السنة الرابعة عشرة- خريف ١٩٩٧ صفحة ٢٥-٥١.

رضوان ،محمد نصر الدين (٢٠٠٦) : المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية ، ط١ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.

الزوبعي ، عبد الجليل و آخرون(١٩٨١) :الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، الموصل.

عبد القادر ، فتحي عبد الحميد وأبو هاشم ، السيد محمد (٢٠٠٧) : البناء العاملى للذكاء فى ضوء تصنيف جاردنر وعلاقته بكل من فعالية الذات وحل المشكلات والتحصيل الدراسى لدى طلاب الجامعة ، مجلة كلية التربية في جامعة الزقازيق ، العدد ٥٥، ص١٧١-٢٤٢ .

عبد الله، جابر عبد الله(٢٠٠٦). الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الذاتية واستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى معلمي المرحلة الابتدائية ، مجلد دراسات عربية في علم النفس ، المجلد الخامس العدد الثالث ، القاهرة : دار غريب.

العتيبي ،بندر بن محمد حسن الزيادي (٢٠٠٩). متطلب تكميلي لدرجة الماجستير(اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائ

عودة، احد سليمان (١٩٨٥)، القياس والتقويم في العملية التدريسية المطبعة الوطنية، اربد.

فرج ، صفوت(١٩٨٠) القياس النفسي ، دار النهضة العربية ، القاهرة .

اليوسف، رامي محمود (٢٠١٣) : المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة و التحصيل الدراسي العام لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الحادي والعشرون، العدد الأول، ص– 327 ص 365

Aitken, M. E. (1982). A personality profile of the college student procrastinator. (Doctoraldissertation, University of Pittsburgh). Dissertation Abstracts International, 43 722.

ANGELA HSIN CHUN CHU & JIN NAM CHOI Rethinking Procrastination: Positive Effects of “Active” Procrastination Behavior on

Anthony J. Onwuegbuzie 2004 : Academic procrastination and statistics anxiety, Assessment & Evaluation in Higher Education Vol. 29, No. 1, pp. 3-19.

Attitudes and Performance The Journal of Social Psychology, 2005, 145(3), 245–264.

Axtell, C. & Parker, S. (2003). Promoting role breadth self-efficacy through involvement, work redesign and training. Human Relations, 56, 1. The Tavistock Institute. Sage Publications. Thousand Oaks, CA.

Bandura , A.(1977) self-efficacy . Toward a unifying theory of behavioral change psychological review, 84 , pp. 191-215 .

Bandura, A, (1997) Self-Efficacy: The Exercise Of Control , W.H. Freeman, New York.

Bandura, A. (1977) .Self- efficacy: Toward a unifying theory of behavioral change. Psychological Review, 84, 191- 215.

Bandura, A. (1986) .Social foundations of thought and action.New York: Prentice- Hall.

Bandura, A. (1995). Exercise of personal and collective efficacy in changing societies. In A. Bandura (Ed.), Self-efficacy in changing societies (pp. 1-45). New York: Cambridge University Press. Retrieved

Bandura, A. (1997) .Self- Efficacy: The exercise of control.New York:Freeman.

Bandura, A. (1997). Self-efficacy: The exercise of control . New York: Freeman.

Bandura, A. (1999). Social cognitive theory of personality. In L. A. Pervin & O. P. John (Eds.), Handbook of personality: Theory and research (2nd ed., pp. 154-196). New York: The Guilford Press.

Daley, Frank (2013) : What's Your problem? (1 edition) , New York : Self-Knowledge College Press

Daley, Frank (2015) : How to Find Yourself: 4 Steps to Self-Awareness, New York : Self-Knowledge College Press

Dewitte, S., & Schouwenburg, H. (2002). Procrastination, temptations, and incentives: The struggle between the present and the future in procrastinators and the punctual. European Journal of Personality, 16, p.469–489.

Díaz-Morales JF, Cohen JR, Ferrari JR (2008). An integrated view of personality styles related to avoidant procrastination. Pers. Indiv. Differ, 45(6).p. 498-502

Díaz-Morales, J. F., Ferrari, J. R., Díaz, K., & Argumedo, D. (2006). Factorial Structure of Three Procrastination Scales with a Spanish Adult Population. European Journal ofPsychological Assessment, 22(2), 132-137.

Dworkin PH.(1989) : School failure.J. American Academy of Pediatrics Rev. Apr;10(10):301-12.

Ebel , R . L (1972) : Essential of Educational Measurment . New Jersey : Printice – Hill .

Ellis, A. & Knaus, w (1977): Overcoming procrastination institute for relational living : New York .

Ferrari, J. R. (2000). Procrastination and attention: Factor analysis of attention deficit, boredomness, intelligence, self-esteem, and task delay frequencies. Journal of Social Behavior and Personality, 15, p.185-196.

Ferrari, J. R., & Scher, S. J. (2000). Toward an understanding of academic and nonacademic tasks procrastinated by students: The use of daily logs. Psychology in the Schools, 37, 359–366.

Ferrari, J. R., Johnson, J. L., & McCown, W. G. (1995). Procrastination and task avoidance: Theory, research, and treatment. New York: Plenum Press.

Graham, S (2011). "Self-efficacy and academic listening". Journal of English for Academic Purposes 10 (2): 113–117.

Henry P.H. Chow 2011 : Procrastination Among Undergraduate Students: Effects of Emotional Intelligence, School Life, Self-Evaluation, and Self-Efficacy , Alberta Journal of Educational Research, Vol. 57, No. 2. , p234-246.

Jessica, et al. (2002): Self Concept, Attributional Style & Self Efficacy Beliefs Of Students With Learning Disabilities With & Without Attention Deficit HyperactivityDisorder, Leaning Disabilities Quartely, 25 (2), 141- 151.

Judge, T. A.; Bono, J. E. (2001). "Relationship of core self-evaluations traits—self-esteem, generalized self-efficacy, locus of control, and emotional stability—with job satisfaction and job performance: A meta-analysis". Journal of Applied Psychology 86 (1): 80–92.

Lackaye, T. (2006): Comparisons Of Self Efficacy, Mood, Efforts & Hope Between Students With Learning Disabilities & Their None Learning Matched Peers. Learning Disabilities Research & Practice, 21(2), 111- 121.

Lawless, A 2010 : The Impact of Procrastination and Internet Use on College Students' Academic Performance , Working Paper , Xavier University

Lent, Robert; Steven D. Brown; Gail Hackett (August 1994). "Toward a Unifying Social Cognitive Theory of Career and Academic Interest, Choice, and Performance". Journal of Vocational Behavior 45 (1): 79–122.

McCarthy, Patricia, Scott Meier, and Regina Rinderer (1985). "Self-Efficacy and Writing: A Different View of Self Evaluation". College Composition and Communication.

Misra.R;McKean.M(2000).College Students' Academic Stress And Its Relation to Their Anxiety. Time Management. And Leisure Satisfaction. American Journal of Health Studies.16.1p..41-51.

Ormrod, J.E. (1999). Human learning (3rd ed.). Upper Saddle River, NJ: Prentice-Hall

Rothblum, E. D., Solomon, L. J., & Murakami, J. (1986). Affective, cognitive, and behavioral differences between high and low procrastinators. Journal of Counseling Psychology,Vol 33. 387-394.

Schraw, Gregory; Wadkins, Theresa; Olafson, Lori (2007). "Doing the things we do: A grounded theory of academic procrastination". Journal of Educational Psychology 99: p12-25.

Schwarzer, R., & Jerusalem, M. (1995). Generalized Self-Efficacy scale. In J. Weinman, S. Wright, & M. Johnston, Measures in health psychology: A user's portfolio. Causal and control beliefs (pp. 35-37). Windsor, UK: NFER-NELSON.

Solomon, L.J., & Rothblum, E.D. (1984). Academic procrastination: Frequency and cognitive – behavioural correlates. Journal of Counselling Psychology,31, 503-509.

Solomon, Laura J.; Rothblum, Esther D.(1984) Academic procrastination: Frequency and cognitive-behavioral correlates. Journal of Counseling Psychology, Vol 31(4), Oct 1984, 503-509.

Steel, P. (2002). The measurement and nature of procrastination. Minnesota: University of Minnesota.

Steel, P., Brothen, T., & Wambach, C. (2001). Procrastination and personality, performance, and mood. Personality & Individual Differences, 30, 95-106.

Steel, Piers2009 : The Nature of Procrastination: A Meta-Analytic and Theoretical Review of Self-Regulatory Failure , Calgary :University of Calgary.

Tuckman, B. W. (1991). The development and concurrent validity of the Procrastination Scale. Educational & Psychological Measurement, vol. 51 no. 2 473-480.

Van der Bijl, J. J., & Shortridge-Baggett, L. M. (2002). The theory and measurement of the self-efficacy construct. In E. A. Lentz & L. M. Shortridge-Baggett (Eds.),Self-efficacy in nursing: Research and measurement perspectives (pp. 9-28). New York: Springe.

مقياس انماط التسويف بالصيغة النهائية											
ت	دائما	غالبا	احيانا	قليلا	نادرا						
١	اعتقد ان تاجيل واجباتي الدراسية ستعطيني الفرصة حتى أفهمها جيدا (س)										
٢	يصعب علي البدء بقراءة محاضراتي الدراسية(م)										
٣	اعتقد ان المذاكرة لجميع المواد تصيب الطالب بالمرض(ش)										
٤	أعتقد أنه يجب الاستمتاع بالحياة لان الذين يقرؤون يصبحون معقدين فيما بعد(ش)										
٥	ان تأجيلي واجباتي يعطيني الوقت لأتحضر لها جيدا(م)										
٦	مهما قرأت وذاكرت فاني ابقى قلقا من عدم حفظي للمادة (س)										
٧	اتحاشى الظهور امام اساتذتي حرجا من سؤالهم عن اداء من الواجبات الدراسية(م)										
٨	اشعر بالأسف للطلبة الاوائل لانهم يضيعون الكثير من المتعة في سبيل انجاز واجباتهم الدراسية(ش)										
٩	احتاج الى من يضغط علي حتى أنجز واجباتي بشكل تام(س)										
١٠	اتغيب عن بعض الدروس كي انجز واجباتي و امتحاناتي على اكمل وجه(س)										
١١	اشارك في الحفلات و الانشطة الاجتماعية في الكلية كي اتخلص من الواجبات المملة(ش)										
١٢	احاول اقناع زملائي بان يؤجلوا الواجبات التي يعطيها اساتذتنا لنا (م)										
١٣	مشكلتي اني اهتم كثيرا بقراءة التفاصيل الدقيقة للمادة الدراسية مما يؤخرني على انجازها. (س)										
١٤	ان احد اسباب فشلي في الدراسة انشغالي المتكرر بضعف قدرتي على انجازالواجبات الدراسية(س)										
١٥	اشغل نفسي بأشياء ممتعة كي أتخلص من شعور الملل في دراستي (ش)										
١٦	من الخطا ان يكلف الاساتذة طلبتهم باداء الواجبات و التقارير الدراسية(م)										
١٧	ان احد اسباب تاجيل امتحاناتي افكار الفشل التي تجتاحني عند قرب موعد الامتحان(م)										
١٨	اشعر بالسعادة و انا بعيد عن اداء واجباتي الدراسية(ش)										
١٩	أفتقد المتعة والترفيه في حياتي لانشغالي بانجاز واجباتي الدراسية (ش)										
٢٠	أفتقد الدافعية الكافية لإنهاء واجباتي بموعدها المحدد وبشكل مثالي(س)										
٢١	اخلق الاعذار حتى اؤجل مذاكرة امتحاناتي (م)										

مقياس الكفاية الذاتية المدركة بالصيغة النهائية						
ت	دائما	غالبا	احيانا	قليلا	نادرا	
١	اجد صعوبة في السيطرة على الامور التي تشتت انتباهي اثناء المحاضرة. *					
٢	اتخذ قرارات متأنية في المواقف الحرجة.					
٣	أن لقدراتي نصيب كبير في نجاحي.					
٤	اجد صعوبة في التحكم في مجريات حياتي*.					
٥	انجرف وراء مشاعري ورغباتي دونما تخطيط.*					
٦	عندما يكون الموقف صعباً لا أستطيع التفكير بـ ماذا أفعل.*					
٧	ينخفض مقدار استيعابي للفكرة عندما يزعجني شخصا ما. *					
٨	اسيطر على افكار الفشل عندما يواجه عملي بعض المواقف المزعجة.					
٩	عندما أبدأ المهمة أشعر بأنى متجه للفشل لامحالة .*					
١٠	أفضل المهام السهلة عن المهام الصعبة حتى لو كنت احبها.*					
١١	اجد صعوبة في اقناع الاخرين بوجهة نظري .*					
١٢	لدي الثقة بقدراتي في الحكم على الامور عادة .					
١٣	سرعان ما اشعر بالعجز والملل عند اواجه صعوبة في حل مشكلة ما . *					
١٤	افقد القدرة في الاجابة على الامتحان اذا وقف المراقب فوق راسي .*					
١٥	لدي القدرة في منع نفسي من التفكير في امور محزنة حدثت في الماضي					
١٦	سرعان ما افقد الحماسة عندما ابدأ بتنفيذ الخطط التي قررتها لحياتي.*					
١٧	اجد نفسي مربكا عندما يطلب مني القيام باكثر من مهمة واحدة.*					
١٨	لدي المثابرة والعزيمة الكافية في السيطرة على الاحداث غير المتوقعة.					
١٩	لا ارد على الاشخاص الذين يزعجونني مهما سخروا مني .					
٢٠	لدي القدرة على استيعاب النتائج التي تأتي على غير ما اتوقعه.					
-	-					

م= النمط المؤخر.
س= النمط الساعي نحو الكمال .
ش = النمط المشتت .

*= فقرات سلبية (تصحح عكسيا) .

The Relationship Between Types of Procrastination and perceived self-efficacy Among Failing Students

Sanaa Mejuel Faissel[1], Ali Abdulraheem Saleh[2]

[1] Professor of Psychology, Department of Psychology, College of Arts, Baghdad University, Iraq.

[2] Lecturer of Psychology, Department of Psychology, College of Arts, University of Al-Qadisiya, Iraq.

Abstract: The study aim at identifying the relation between Types of Procrastination and perceived self−efficacy among Failing Students . The sample consists of (100) female-male Failing Students, they are chosen according to random style with equal distribution. In order to measure this aim, the standard of Types of Procrastination has established, which consists of 21 items, and the standard of perceived self−efficacy which consists of 20 items. The two researchers find out that the conditions of analyzing the items, validity and immutability. The immutability of types of Procrastination reached by the methods of re-test (0.801) and in the method of Internal consistency (0.776). While the standard of perceived self−efficacy in the method of re-test (0.780), and in the Internal consistency (0.710). The results of the study refers that Failing Students have type of perfectionist , and they have Low level of perceived self-efficacy,. And there is a Negative relation between type of perfectionist and perceived self−efficacy, which becomes 0.652- .